اللغة الضمير المجرور باى من غير اعادة الجار وتفسير الضمير المتصل
من غير تاكيد منفصل ولا فصل فيه ولو كان من حروف العطف
لما ترك التاكيد والفصل انتهى واجاب عنه المولى المحقق
والحبر المدقق عصام الدين الاسفرايني عليه رحمة الملك
البارى حيث قال فى الاطول ونعم الكتاب لا افضل فيه بحث
لان ما بعده لمشاركة المعطوفات فى كون الشئ بكى فيه فى الاعراب
بواسطة الحرف وهو مستثنى عندهم من قاعدتى العطف على الضمير
المجرور والضمير المرفوع المتصل بل القاعدتان عندهم اذا عطف
بغير اى على الضمير المجرور اعيد الخافض وعلى الضمير المرفوع المتصل
يؤتى بتاكيد منفصل انتهى وفيه ما لا يخفى فتدبر وبالحق
نتفكر كل عطف بيان او بدل من معنى الفعل على القول الاول
او عطف تفسير لمعنى الفعل على القول الثانى ذكره المولى الربانى
ابن الكمال المغبور فى كتابه المذكور لفظ مضاف اليه يفهم
مرفوع لفظا بالعامل المعنوى منه متعلق بيفهم معنى الفعل
المعنى مرفوع تقديرا نائب الفاعل ليفهم والجملة الفعلية صفة
اللفظ والفعل مضاف اليه للمعنى نحو اعرابه معلوم هيهات المذنب من
الله تعالى مراد لفظ مجرور تقديرا مضاف اليه للنحو واذا اريد المعنى
فهيهات اسم من اسماء الافعال مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
على القول الصحيح والمذنب بالرفع فاعله والجملة الفعلية ابتدائية

ومن

ومن الله متعلق بهيهات وفى اعراب هيهات قولان آخران ذكر نوعا
فى بيان اعرابه فقط فارجع اليه ان كنت من اهل العرفان وتراك
ذنبا عطف على تركيب هيهات المذنب واذا اريد المعنى فتراك اسم
من اسماء الافعال مبنى على الكسر لا محل له على القول الصحيح وفاعله
ضمير مستتر وهو انت فى انت او التاء فى انت او انت بكماله على اختلاف
بين النحاة وهو مع فاعله جملة فعلية ابتدائية وذنبا مفعول به
ونحو بالرفع او بالنصب عطف على نحو السابق ما فى الدنيا راحة وفى
الدنيا ظرف مستقر والراحة فاعله والجملة فعلية ابتدائية ويجوز
ان يكون الظرف المستقر خبرا مقدما والراحة مبتداء موخر كما
صرح به المص فى اظهار الاسرار لذوى القلوب الاطهار ونحو
عطف على نحو القريب او على البعيد ينبغى للعالم ان يكون محمديا
خلقه مراد لفظ مجرور تقديرا مضاف اليه للنحو واذا اريد المعنى
فينبغى فعل مضارع معلوم مرفوع تقديرا بالعامل المعنوى وللعالم
متعلق به مفعول به غير صريح له وان يكون محمديا فى تاويل المفرد فاعل
ينبغى واسم يكون ضمير راجع الى العالم ومحمديا خبره المنصوب
وخلقه نائب الفاعل لمحمديا والضمير المجرور مضاف اليه للخلق ونحو
انثناه عطف على قولنا اللفظى على قسمين الاول مبتداء رافع خبر
المبتداء مضاف اليه والخبر عطف على المبتداء نحو محمد رسول الله
مضاف اليه للنحو واذا اريد المعنى فمحمد مبتداء والرسول خبره ولفظة

الجلالة

Copyright © King Saud University